PERMANENT MISSION OF THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA
TO THE UN & INTERNATIONAL ORGANIZATIONS
VIENNA

الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية
لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية
فيينا

كلمة المملكة العربية السعودية
في
مؤتمر الأمن النووي ٢٠٢٠م
ICONS2020

فيينا – النمسا

١٠-١٤ فبراير ٢٠٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ رئيس المؤتمر،
أصحاب المعالي والسعادة،
السيد مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية،
الحضور الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي أن أعرب عن شكر وتقدير وفد المملكة العربية السعودية للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنسوبيها بقيادة مديرها العام في تنظيم أعمال هذا المؤتمر الدولي الهام، الذي نأمل من خلاله في المساهمة ومضاعفة الجهود الرامية إلى تطوير وتعزيز مفهوم الأمن النووي على المستويَيْن الوطني والإقليمي، بما يُمكِّن تكامل منظومة الأمن النووي العالمية.

كما لا يفوتني أن أشيد بالجهود التي تبذلها الوكالة لمساعدة الدول الأعضاء في تطوير قدراتها البشرية والتقنية في مجال الأمن النووي.

السيد الرئيس،

الحضور الكرام،

لقد أولت بلادي اهتماماً خاصاً بالأمن النووي، وحرصت على أن يكون أحد المكونات الرئيسة للبنية التحتية الخاصة بمشروع المملكة الوطني للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، وأنشأت هيئة الرقابة النووية والإشعاعية، التي باشرت أعمالها ومسؤولياتها في استقلالية ومهنية عالية في الجوانب الرقابية المتعلقة بالأمن والأمان والضمانات النووية، وتطبيق التزامات المملكة الدولية في هذا المجال، والتحقق من حماية الإنسان والبيئة، وبالإضافة إلى ذلك فقد أصدرت بلادي القانون النووي والذي تضمن الجوانب المتعلقة بالأمن النووي وفق الأطر والمعايير الدولية، كما تم الانتهاء من تعزيز الجهود الوطنية في مراقبة حركة المواد النووية والمصادر المشعة اليتيمة، كما عملت على تطوير جهودها في مجال مراقبة الصادرات من السلع الحساسة، والسلع ذات الاستخدام المزدوج ضمن جهودها في تعزيز الأمن النووي ومنع الانتشار، وفقاً لما توفره الوكالة من معايير وتعليمات استرشادية.

السيد الرئيس.

الحضور الكرام،

يؤكد وفد بلادي في هذا السياق على استمرار تزويد منافذ المملكة الحدودية بوسائل مراقبة الحركة غير المشروعة للمواد النووية وللمصادر المشعة والمنتجات الملوثة بها، مع العمل على تعزيز أمن المصادر المشعة في المنشآت، بالإضافة إلى تنظيم المملكة - بالتعاون مع الوكالة - لسلسلة من ورش العمل والندوات الخاصة بتنمية وبناء القدرات البشرية المتعلقة بمجالات الأمن النووي.

السيد الرئيس،

الحضور الكرام،

لقد دأبت المملكة العربية السعودية على دعم القرارات الدولية ذات الصلة بالأمن النووي مثل قرار مجلس الأمن رقم ١٥٤٠، والمصادقة على اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية وتعديلها، وتأييدها لمدونة قواعد سلوك أمان المصادر المشعة وأمنها، وهي طرفاً في الاتفاقية الدولية لقمع الإرهاب النووي، ومن هذا المنطلق فإننا نؤكد على أهمية إيلاء هذا الجانب المزيد من الاهتمام الدولي بالنظر إلى التوترات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وانتشار عدد من الميليشيات والجماعات الإرهابية فيها، لذا فإننا ندعو المجتمع الدولي لتعزيز جميع التدابير الرامية لمكافحة الإرهاب النووي، وتأكيداً على ذلك، وفي سبيل محاربة المملكة للإرهاب بشكل عام والنووي منه بشكل خاص؛ فقد بادرت المملكة بالتبرع بمبلغ عشرة ملايين دولار لإنشاء مركز متخصص بمكافحة الارهاب النووي بالتعاون وتحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي سيتم بدء العمل في تشييده خلال الفترة القريبة القادمة.

ختاماً فإن المملكة العربية السعودية تأمل في أن يحقق مؤتمرنا هذا الأهداف التي يصبو إليها.

أشكر لكم حسن استماعكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.